

**دور مشرفي اللغة الإنكليزية في تطوير الكفاية المهنية  
لمدرسي اللغة الإنكليزية "دراسة في مدارس مدينة  
سامراء"**

**The Role of English Language Supervisors in  
Developing the Professional Competence of  
English Teachers: A Study in Samarra  
City Schools**

الباحثة: سوسن عبد الحميد حسين (1)

Researcher: Sawsan Abdul Hameed Hussein<sup>(1)</sup>

E-mail: [sahfialshrafany@gmail.com](mailto:sahfialshrafany@gmail.com)

د. كرستيل أبو رجيلي (2)

Dr. Christelle Abou Rjeily

E-mail: [Christelleabourjeily1@gmail.com](mailto:Christelleabourjeily1@gmail.com)

جامعة الجنان / كلية التربية (1)(2)

University of Jinan \ Faculty of Education (1)(2)

الكلمات المفتاحية: مشرف اللغة الإنكليزية، الكفاية المهنية، مدرس اللغة الإنكليزية.

Keywords: English Language Supervisor, Professional Competency,  
English Language Teacher.



## الملخص

يهدف البحث الى التعرف على دور مشرفي اللغة الإنكليزية في تطوير الكفاية المهنية لمدرسي اللغة الإنكليزية. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على جميع مدرسي اللغة الإنكليزية في المدارس الثانوية في مدينة سامراء. اعتمد البحث على الاستبانة والمقابلة وبطاقة الملاحظة كأدوات للبحث. وكانت محاور هذه الأدوات مقسمة الى ثلاثة محاور وتقيس دور المشرف وأخرى تقيس الكفاية المهنية من الناحية المعرفية والمهارية والوجدانية. وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (spss) اظهرت نتائج البحث: وجود دور فعّال لمشرفي اللغة الإنكليزية على مستوى تطوير الكفايات المهنية لدى مدرّسي اللغة الإنكليزية. وتم بناء أداة لقياس دور مشرفي اللغة الإنكليزية في تحديد الكفايات المهنية لمدرسي اللغة الإنكليزية. كما اوصت الباحثة بعقد ورش عمل تدريبية تصقل مهارات المدرّسين. واقتрحت الباحثة اجراء دراسة تستهدف مدرسي اللغة الإنكليزية - في اقسام التربية - ما قبل التخرج للتعرف على مستوى أدائهم التدريسي في فترة التطبيق.

## Abstract

The research aims to identify the role of the English language supervisors in developing the professional competence of English language teachers. The researcher has followed the descriptive approach and the research sample includes all English language teachers in secondary schools in the city of Samarra. The research has relied on questionnaire, interview, and observation card as search tools. The axes of these tools are divided into three axes, measuring the role of the supervisor, and others measuring professional competence in terms of cognitive, skill, and emotional aspects. The statistical processing is carried out using the SPSS program. The results of the study show: the existence of an effective role for English language supervisors in developing the professional competencies of English language teachers. A tool has been built to measure the role of English language supervisors in determining the professional competencies of English language teachers. The researcher has recommended to hold training workshops to polish teachers' skills. The researcher suggests a study targeting English language teachers - in pre-graduate education departments - to identify the level of their teaching performance during the application period.

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

يشهد العالم تحولات عظيمة في شتى المجالات ونتجت ثورة معرفية ومعلوماتية كبيرة لاسيما في مجالات العلم والتربية حيث تأثرت وتبدلت فيها ادوار التربية، في سبيل رفع جودة التدريس وتحقيق الكفاية المهنية للهيئات التدريسية ولكل العاملين في النظام التربوي. وكان المشرف التربوي أحد المتأثرين بهذه الأدوار الجديدة. اذ يعد الاشراف التربوي ركيزة اساسية للنظام التربوي وللعملية التعليمية في المدارس. اذ ان الاشراف هو عملية تقييمية تشخيصية وتصحيحية(بركات،2013:110). إن الهدف من الإشراف التربوي هو تحديد التحديات التي يقع فيها المدرسون، والعمل على وضع الحلول لها لغرض التطوير والتحسين والنهوض بالواقع التربوي والتعليمي، فهو الجهة التي تساعد على تطوير أداء المدرسين بشكل عام ومدرسي اللغة الإنكليزية بوجه خاص.

وبالنظر الى واقع حال المدارس في العراق وانطلاقاً من تجربة الباحثة في تدريس اللغة الإنكليزية قبل عقدين مضت، وفي الاشراف -كونها مشرف اختصاصي تربوي- للغة الإنكليزية- واثناء الزيارة الصفية وملاحظتها لدروس المدرسين في تدريس اللغة الإنكليزية وفق أساليب التدريس الحديثة التي تم اعتمادها في العشر سنوات الأخيرة، تبين للباحثة وجود تحديات تحول دون تطوير المدرسين لكفاياتهم المهنية وتوجد صعوبة في إيصال المادة الدراسية الى اذهان الطلبة رغم كفاءة المدرسين المعرفية.

ومن خلال مناقشات الباحثة مع مدرسي اللغة الانكليزية بعد كل زيارة صفية ومشاهدة اساليب التدريس المتبعة في الصف، ابدى اغلب المدرسين امتعاضهم من الطرائق الحديثة وتغيير المناهج ومستوى الطلبة التعليمي المتدني وعبروا عن عدم اقتناعهم بجودها. اذ لاحظت الباحثة ان اعتماد مدرسي اللغة الإنكليزية في التدريس على الطرائق التقليدية أنفة الذكر وانخفاض المستوى الدراسي لطلبة المدارس يعود سببه الى عدم الاهتمام بتعزيز وتقوية مهارات التدريس لدى المدرسين وانهم ليس لديهم الوعي بأدوارهم الحقيقية داخل الصف لجهلهم بالكفاية المهنية التي يجب ان يمتلكوها بكافة عناصرها ومجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية، مما ينتج عنه ان تقييم المدرسين في نهاية العام الدراسي من قبل المشرفين يكون تقييماً ضعيفاً.

وبشكل عام، فان الواقع التربوي في العراق يتطلب بناء علاقة قوية بين المشرف التربوي والمدرسين من خلال التفاعل المستمر والتواصل الفعال والدعم المهني. عندما يتم تعزيز العلاقة بينهما، يمكن تحقيق نتائج أفضل في تحسين التعليم وتطوير مهارات المعلم، فأهتمت هذه الدراسة بدور مشرفي اللغة الإنكليزية في تطوير الكفاية المهنية لدى مدرسي اللغة الإنكليزية والإجراءات



التي يتبعها المشرفون لتعزيز المجالات، ومدى درجة ملاءمتها للبيئة الصفية في مدارس سامراء على وجه الخصوص، وخصائص المدرسين المعرفية والمهارية والوجدانية وانعكاسه على النشاط التفاعلي لهم داخل الصف.

وانطلاقاً من تجربة الباحثة في تدريس اللغة الإنكليزية، وفي الاشراف، تبين وجود تحديات تحول دون تطوير المدرسين لكفاياتهم المهنية وصعوبات في إيصال المادة الدراسية الى اذهان الطلبة رغم كفاءة المدرسين المعرفية. فأهتمت هذه الدراسة بدور مشرفي اللغة الإنكليزية في تطوير الكفاية المهنية لدى مدرسي اللغة الإنكليزية والإجراءات التي يتبعها المشرفون لتعزيز خصائص المدرسين المعرفية والمهارية والوجدانية وانعكاسه على النشاط التفاعلي لهم داخل الصف. ومن هنا يتبادر السؤال الرئيسي التالي: ما هو دور مشرفي اللغة الإنكليزية في تطوير الكفاية المهنية لدى مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة سامراء؟ وترتبت عليه التساؤلات الفرعية التالية:

1- إلى أي مدى يؤدي مشرفو اللغة الإنكليزية دوراً على صعيد تقييم وتطوير الكفاية المعرفية لمدرسيها؟

2- إلى أي مدى يؤدي مشرفو اللغة الإنكليزية دوراً على صعيد تقييم وتطوير الكفاية المهارية لمدرسيها؟

3- إلى أي مدى يؤدي مشرفو اللغة الإنكليزية دوراً على صعيد تقييم وتطوير الكفاية الوجدانية لمدرسيها؟

### ثانياً: أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يسلط الضوء على دور مشرفي اللغة الإنكليزية في تطوير وتأهيل مدرسي اللغة الإنكليزية من حيث تعزيز الكفاية المهنية وتبصيرهم بالمجالات المعرفية والمهارية والوجدانية في طريقة تدريسهم. وركز البحث على بيان الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى مدرسي اللغة الإنكليزية استناداً إلى الأدب التربوي المتعلق بالكفايات والمجالات التابعة لأدائهم.

كما قد يساهم في توفير برنامج تدريبي وتعليمي لمشرفي اللغة الإنكليزية لتدريس المجالات الثلاث اللازمة لتحقيق الكفاية المهنية وفق المعايير التربوية الصحيحة واكسابها لمدرسي اللغة الإنكليزية بشكل خاص ومدرسي باقي الاختصاصات بشكل عام. وقد يفيد مصممي المناهج في مديرية المناهج في وزارة التربية للعمل على تضمين دليل خاص بالكفاية المهنية ومجالاتها الثلاث وبيان أثرها في طريقة تدريس مدرسي اللغة الإنكليزية.

### ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى دور مشرفي اللغة الانكليزية في تنمية وتطوير أداء مدرسي اللغة الإنكليزية، وذلك من خلال تنمية المجالات الثلاث (المعرفي والمهاري والوجداني) للمدرسين واقتراحات لتحسين العملية التعليمية والتربوية.

### رابعاً: مجتمع البحث وحدوده

- 1- الحدود المكانية: المدارس الحكومية والاهلية في مدينة سامراء وعددها (86) مدرسة.
- 2- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2022.
- 3- الحدود المعرفية: معرفة دور مشرفي اللغة الإنكليزية في تطوير الكفاية المهنية لمدرسيها.
- 4- الحدود البشرية: مدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية في مدارس مدينة سامراء التابعة لقسم تربية سامراء.

### خامساً: تحديد مصطلحات البحث

فيما يلي التعريفات الخاصة بكل المصطلحات المذكورة في هذا البحث:

#### 1- الاشراف التربوي:

لغة: ورد في (منجد اللغة والاعلام، 2008) "من أشرف الشيء: علا وارتفع(انتصب) والمكان: علاه وعليه: اطلع عليه من فوق. المشرف من الأماكن: العالي: المطلع على غيره." (منجد اللغة والاعلام، 2008: 383)

وعرفه (عايش، 2019) بأنه "عملية فنية تهدف من خلال الأساليب الاشرافية الى تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال تحقيق النمو المهني للمعلمين بأساليب إبداعية، بما ينعكس إيجاباً على أدائهم وبما يحقق تعلم ذي معنى لدى الطلبة"(عايش، 2019: 30)

وتعرف اجرائياً: بأنها عملية تربوية تخطيطية مطورة لعملية التعليم هدفها الأساسي تطوير وتحسين وتقويم العملية التعليمية والتربوية وتحسين أداء المدرسين واستثمار طاقاتهم الإنتاجية والتعليمية وتقدير امكانياتهم وفق معايير محددة لتحسين نوعية التعليم المقدم للطلبة.

#### 2- المشرف التربوي:

عرفه (التميمي والزيدي، 2019) بأنه "هو خبير فني وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني وحل المشكلات التي تواجههم بالإضافة الى تقديم الخدمات الفنية لتحسن أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية بالشكل الصحيح ". (التميمي والزيدي، 2019: 150).



### 3- مشرفو اللغة الإنكليزية:

اجرائياً: هم التربويين الذين ترشحوا وتأهلوا الى مهمة الاشراف التربوي والذين تقع عليهم مسؤولية توجيه مدرسي اللغة الإنكليزية وتدريبهم وتحفيزهم ومتابعتهم وتنسيق مجهوداتهم وتصحيح مسارهم وتقييم نتائجهم لكي يؤديوا عملية تدريس اللغة الإنكليزية على أكمل وجه وبالصورة المطلوبة.

### 4- الكفاية المهنية:

لغة: ورد في (منجد اللغة والأعلام، 2008) "الكفاية من كفى، يكفي كفاية الشيء: إذا حصل به الاستغناء عن سواه فهو كاف، قال تعالى: "وكفى بالله شهيداً" سورة النساء، الآية 79 أي ان الله سبحانه غني عن سواه. قال كفاني هذا المال، بمعنى لم أحتج إلى غيره" (منجد اللغة والأعلام، 2008:692)

عرف (السيد، 2010) الكفايات بأنها "مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعد في أداء عمله داخل الصف وخارجه بمستوى معين من التمكين ويمكن ممارستها بمعايير خاصة متفق عليها" (السيد، 2010:34) وتعرف اجرائياً: بالمعايير التي تتعلق بالمجالات المعرفية والمهارية والاتجاهات التي تحدد سلوك المدرس في الصف وتحسن من جودة ادائه لتمكنه من تحقيق الاتقان في التدريس.

### 5- مدرسو اللغة الإنكليزية:

ورد في (وزارة التربية، 2002) وفقاً لوثيقة وزارة التربية العراقية "هم خريجو الجامعات الحكومية او الاهلية من الحاصلين على شهادة الدراسة الجامعية الأولية التي لا تقل مدة الدراسة فيها عن أربع سنوات، والحاصلين على درجة البكالوريوس او اعلى منها في اقسام اللغة الإنكليزية في كليات التربية او الآداب وممن لديهم القدرة على ممارسة تدريس مادة اللغة الإنكليزية في مدارس التعليم الثانوي ومن كلا الجنسين (الذكور والاناث)" (وزارة التربية، 2002:19) ويعرف اجرائياً: هم المدرسون والمدرسات من المؤهلين والمؤهلات أكاديمياً وتربوياً للتدريس في المدارس الثانوية (المتوسطة والاعدادي) ممن حصلوا على شهادة البكالوريوس في التربية في اختصاص اللغة الإنكليزية لأقسام اللغة الإنكليزية في كليات التربية في الجامعات.



## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: الإطار النظري

مرّ الاشراف التربوي بمراحل متعددة قبل ان تتبلور وظيفته المتعارف عليها اليوم، اذ يمكن تقسيمها الى ثلاث مراحل أساسية، فكانت المرحلة الأولى وهي: مرحلة التفتيش التربوي حيث كان يطلق على المشرف اسم المفتش بسبب اتباعه اسلوب التفتيش، فكانت " الصورة القاتمة للإشراف "كما أطلق عليها (عايش، 2019:25) فقد وصف الاشراف حينها "بعمل مخابراتي تفتيشي". وكما وضحت (عباس، 2022:361) و(أبو عزام، 2020:175) ان المفتش يعتبر نفسه الوحيد من يمتلك الخبرة والكفاية من وجهة نظره، وليس لديه ثقة بقرارات المدرسين. ان المرحلة السابقة لم تقدم تحسينا ولا تطويرا للمدرسين ولا لمهنة التدريس. حيث اشارت (العطوي، 2018:21) بانتهاء مرحلة التفتيش والبدء بمرحلة تتسم بالتعاون والديمقراطية وبدأت مرحلة انتقالية هي مرحلة التوجيه التربوي. اذ انتقل المشرف من مسمى المفتش الى الموجه. وشارت (عباس، 2022:36) ان مرحلة التوجيه التربوي وضعت حاجات المدرسين قبل حاجات المؤسسة التربوية. مما أدى الى إساءة استخدام هذا الجانب من قبل المدرسين. ثم ظهر الاشراف التربوي بمفهومه الحديث الديمقراطي ودعى الى الاحترام المتبادل بين المشرف والمدرس والثقة وتبادل الخبرة بينهما لتذليل المشاكل التربوية. اذ اتفق (عليان وآخرون، 2010:12) على ان الاشراف التربوي هو مجموعة خدمات وإجراءات تقدم للمدرسين تهدف الى مساعدتهم لتحقيق نموهم المهني.

ان الاشراف التربوي يقوم بأعداد برامج توجيهية وارشادية تهدف الى غرس اخلاقيات ومبادئ وحب مهنة التدريس في نفوس المدرسين لكي يحققوا النجاح في عملهم. (اروس واحمد، 2013:193). كما يتولى مشرف اللغة الإنكليزية تقديم الدعم والإرشاد لمدرسيها ولعملية تدريسها في المدارس ويراقب أدائهم عن طريق إقامة الورش التدريبية لتقديم التوجيه والدعم الجوهري للتحسين. (خضر، 2011:25)

ولكي يقوم المدرس بدوره بكل اقتدار وتمكن فلا بد من ان يتمتع بقدر كافي من القدرات والكفايات. والتي وضحتها (الربيعي، 2013:167) ولخصتها (رزق، 2001:7) على انها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي على المدرس ان يكون قادرا على أدائها. وتعتبر الكفاية من الصفات المهمة في عالم التدريس، فهي تعكس مدى تمكن المدرسين من تنفيذ مهامهم بطريقة تحدث تغييرا فعلا في أدائهم وفي سلوك طلبتهم وتجعل دروسهم فعالة ومؤثرة. (Panggabean & himawan, 2016:1).



ويرى (الاسدي وآخرون، 2016:79) ان الكفايات المهنية على انها القدرات التي تتمثل بعبارات سلوكية تشمل مجالات معرفية ومعرفية ووجدانية لتكون اداءا فعالا يمكن ملاحظته تقويمه بمختلف وسائل الملاحظة والتقييم. تهدف الكفاية المهنية للمدرسين إلى تطوير مهارات وكفاءات المدرسين وتدريبهم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. (المسهلي، 2015:231). للكفايات المهنية انواع، ومنها: الكفاية المعرفية ووضوحها (الجبان، 2023: 18) على انها "مجموعة المعلومات والقدرات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المدرس في شتى المجالات الأنشطة المتصلة بمهام عمله التدريسي". الكفاية المهارية هي "مجموع الاعمال والحركات التي مكن ملاحظتها" (الاسدي واخرون، 2016: 117). الكفاية الوجدانية وتعتبر القدرات والمهارات التي تتعلق بالوعي والتحكم في العواطف والمشاعر وحساسية المدرس تجاه التدريس وتشمل الثقة النفس والمعتقدات والقيم. (الجبان، 2023: 18) والكفاية التكنولوجية وهي مجموعة المهارات والمعرفة التي يحتاجها المدرسون لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال في التدريس والتعلم ليتمكنوا من توظيفها بفاعلية في الفصل الدراسي (رضوان، 2014:68).

وتجدر الإشارة الى اهمية أن يعي المدرس حجم المسؤولية التي يحملها، فقد وضح (الجابري، 2023:133) بأن المدرس هو المسؤول عن تطوير وظيفته وتحسين أساليب التدريس لديه وتعزيز خبراته لحل المشاكل التي تطرأ اثناء تعامله مع الطلبة. ان تعرف المدرسين على الكفاية المهنية لا يتم الا من خلال المشرف التربوي الذي يعد هو المسؤول الأهم في تعزيز هذه الكفاية. وشدد (العرونسي، 2018: 69) على ان يقوم المشرف التربوي بتزويد المدرسين بالخبرات التعليمية وذلك من خلال البرامج التدريبية على أساس الممارسة العملية وليس المعرفة النظرية. كما قد يعترض تطبيق الكفاية المهنية لكلا من مشرفي ومدرسي اللغة الانكليزية بعض المعوقات منها لوجستية وأخرى معنوية وأبرزها التعامل مع هذه اللغة نفسها كونها تحتاج إلى أساليب تعليمية وارشافية مرنة وحازمة في الوقت عينه.

اذ يبذل المشرف التربوي جهودا كبيرة للارتقاء بواقع العملية التربوية ووضع الخطط وبذل الجهود المضاعفة، ولكن لا تخلو هذه العملية من معوقات وصعوبات، تستهلها الباحثة بتعريف للزهرازي اذ عرفها بانها "مجموعة الصعوبات المتعلقة بالجوانب التنظيمية والجوانب التعليمية والمعرفية" (الزهرازي، 2012: 79)

وتتقسم هذه المعوقات الى معوقات إدارية واقتصادية، فنية واجتماعية، وحتى شخصية. لخصها كل من (عايش، 2019: 198) و(الربيعي، 2012: 219) في قلة الخبرة والمهارة، حيث يواجه بعض المشرفين صعوبة في تحليل البيانات وتقييم الأداء، وقد يصعب عليهم تقديم الإرشادات والنصائح اللازمة للمعلمين. وكذلك في التذمر والاعتراض، حيث أكد (الربيعي،

89:2019) وجود تدمير وتلكؤ من قبل بعض المدرسين ذلك نتيجة لضعف الكفاية المهنية لديهم. كما ان عدد المدارس الكبير الموكلة الى المشرف التربوي يمكن أن يؤثر على العمل الاشرافي، حيث يصعب على المشرفين الوصول إلى جميع المدارس بانتظام، وحاجة الإشراف التربوي إلى موارد مادية وبشرية كافية، وفي بعض الأحيان يواجه المشرفون صعوبة في توفير هذه الموارد. إضافة الى تكليف المشرفين التربويين بمهام كثيرة غير مهامهم الأساسية مما يؤثر على طبيعة عملهم. (الربيعي، 2019:122) وعدم إشراكه في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل الميداني. ولاننسى قلة الدورات التدريبية والتنشيطية وعدم فعاليتها للمشرفين اثناء الخدمة ولجميع الاختصاصات. ولايزال أسلوب الاشراف التربوي مقتصرًا على نمط واحد. حيث أكد (الربيعي، 2019:87) على ضرورة التدريب اثناء الخدمة للمشرفين التربويين لان المواقف التي تواجههم متغيرة ومتحركة.

ان المعوقات التي تم ذكرها انفا تختلف باختلاف البيئة والظروف التي يعمل فيها المشرف التربوي وتتطلب هذه المعوقات جهودا للتغلب عليها ومعالجتها لتعزيز وتحسين عملية الاشراف التربوي لتحقيق جودة التعليم.

#### ثانيا: الدراسات السابقة

ان الدراسات السابقة حول متغيرات البحث شحيحة جدا، وتحديدًا بما يتعلق بدور مشرفي اللغة الإنكليزية. لذا تم اختيار الدراسات الأقرب الى موضوع الدراسة الحالية وفيما يلي عرضا لها:

#### أولاً: الدراسات الأجنبية

1. دراسة هونغ وهاو (Huong & Hao: 2018) هدفت إلى فحص مستوى الكفاءة المهنية لمدرسي اللغة الإنجليزية في المدرسة الثانوية في فيتنام. كانت أداة الدراسة عبارة عن توزيع 120 استبانة على مدرسي اللغة الإنكليزية في المدارس الثانوية ومديري المدارس وتم اختيارهم بشكل عشوائي. كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. اشارت النتائج الى تصنيف المعلمين على أنهم متوسطي الكفاءة في جانب معرفة المحتوى، وإدارة الصف الدراسي.

#### ثانيا: الدراسات العربية

1. دراسة دفع الله (2018) هدفت الدراسة الى التعرف على واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية. أخذ الباحث عينة عشوائية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة واستخدم المنهج الوصفي وحدد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. تم استخدام التحليل الإحصائي (SPSS) توصلت الدراسة



عن وجود رضى من معلمي اللغة الإنكليزية عن الإشراف التربوي من خلال الزيارة الصفية،  
أما فيما يختص ببقية المجالات فان الإشراف ضعيف جداً.

2. دراسة سليمان (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في التغلب  
على الصعوبات التي يواجهها معلمي اللغة الإنكليزية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية  
تربية محافظة عجلون، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة من 65 معلم  
ومعلمة من مجتمع الدراسة. استخدمت الباحثة أداة المقابلة، ولقد تبين ان المشرف التربوي  
يلعب دوراً مهماً في تمكين معلمي اللغة الإنكليزية في التغلب على الصعوبات، وأن عينة  
الدراسة تفضل الطرائق التقليدية في التدريس، وان هنالك فجوة ما بين محتوى المنهاج والقدرات  
العقلية للطلبة.

### ثالثاً: الدراسات العراقية

1. دراسة محمد (2013) والتي هدفت الى قياس مدى جودة الكفايات المهنية لتحديدها لدى  
مدرسي اللغة الإنكليزية في المدارس الثانوية. وكانت عينة البحث عشوائية مكونة من (171)  
مدرس ومدرسة لغة الإنكليزية. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي. وظهرت النتائج وجود  
الكفايات المهنية لديهم بشكل مقبول وايجابي من خلال امتداحهم لهذه الكفايات.

2. دراسة السامرائي (2020) والتي هدفت الى تقويم الكفايات التدريسية لمدرسي المواد العلمية  
في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين العاملين في المديرية العامة  
لتربية محافظة صلاح الدين. وكانت عينة البحث مكونة من (19) مشرف ومشرفة في  
الاختصاصات العلمية. قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي. وكانت أداة جمع البيانات عبارة  
عن استبانة مكونة من أربع مجالات. واستخدم الباحث لقياس ثبات الأداة معامل ارتباط  
بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي لعرض النتائج وتفسيرها. وظهرت النتائج تدنيا في  
ممارسة مدرسي العلوم للكفايات التدريسية.

### ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة

تباينت الدراسات التي تم عرضها من حيث الهدف المحدد لكل دراسة ولكن اغلبها اتفقت  
على معرفة دور المشرف التربوي لتحسين الكفايات التدريسية والمهنية للمدرسين. ومن هنا أمكن  
استخلاص ما يلي:

- منهج واداة البحث: اتبعت هذه الدراسات المنهج الوصفي. ومعظم الباحثين في هذه الدراسات  
قاموا بتصميم ادواتهم بأنفسهم، والبعض الاخر قاموا بتطويرها على ضوء استبانات او مقاييس

نفسية وبطاقة ملاحظة. تميزت دراسة السامرائي، (2020) بتصميم استبانة خاصة بالمشرفين فقط.

- عينة البحث: تباينت العينات فمنهم من اختار المشرفين فقط كما في دراسة السامرائي، (2020). كانت عينة البحث في دراسة محمد (2013) ودراسة دفع الله (2018) من المدرسين ومعلمي التعليم الثانوي. تميزت دراسة هونغ و هاو (2018) Huong & Hao بتضمين مدرء المدارس في عينة البحث أيضا.
- متغيرات البحث: تم دراسة جوانب مختلفة من الاشراف التربوي، انواعه والأساليب والمعوقات التي تواجه المشرف التربوي. وأيضا جانب الكفايات المهنية الخاصة بالمدرسين والمعلمين من ناحية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم وإدارة الصف.
- اكدت ان دور المشرف التربوي مازال ضعيفا او متوسط التأثير. وانه يوجد قصور كبير وواضح في إقامة الدورات والبرامج التدريبية الخاصة بتحقيق الكفايات المهنية للمدرسين.
- اوصت كل الدراسات باعتماد البرامج التدريبية القائمة على الكفايات المهنية عند اعداد وتدريب المدرسين.
- اغلب الدراسات اثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة باستثناء دراسة محمد (2013) التي اثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

#### رابعا: ما يميز الدراسة الحالية واستفادتها من الدراسات السابقة

- في ظل ندرة الدراسات المحلية المهمة بدور مشرف اللغة الإنكليزية في تطوير الكفاية المهنية لمدرسي اللغة الإنكليزية في المدارس الثانوية، تتميز هذه الدراسة عن سابقتها من انها:
- اول دراسة تناولت هذا الجانب: اللغة الإنكليزية ومشرفيها ومدرسيها وتطوير الكفاية المهنية لهم
  - وتميزت أيضا من حيث حداتها وتزامنها مع تعدد واختلاف أدوار مدرسي اللغة الإنكليزية في ضوء تغييرات المنهج الجديد، واختلافها عنها في متغيرات البحث والأدوات موضوع الدراسة، حيث كانت المقابلة وبطاقة الملاحظة والاستبانة. كما انها اتسعت لتشمل مجتمع دراسة لم يحظ بعد بمثل هذه الدراسات.



- كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تحديد دور مشرف اللغة الإنكليزية في تطوير الكفاية المهنية في المجالات الثلاث المعرفي والمهاري والوجداني (القيم والاتجاهات) تحديداً.
- تميزت أيضاً باستخدامها ثلاث أدوات دراسة في ان واحد: الاستبانات والمقابلة الشفوية وبطاقة الملاحظات شملت مدرسي اللغة الإنكليزية في عموم مدارس مدينة سامراء، الحكومية والأهلية، مدارس مركز المدينة وإطرافها.
- استقادت الدراسة من صياغة الإشكالية والبحث وبناء أداة الدراسة. وتعرف المجالات والفقرات الممكن استخدامها في أداة الدراسة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات من حيث تناولها لموضوع الدراسة واداة البحث، والمنهجية المتبعة. كما اتفقت مع بعضها في اختيار عينة الدراسة من مدرسي اللغة الإنكليزية. اتفقت اغلب الدراسات على ان للمشرف التربوي دورا لتحسين الكفايات التدريسية والمهنية للمدرسين. لكنه مازال ضعيفا او متوسط التأثير. وانه يوجد قصور كبير وواضح في إقامة الدورات والبرامج التدريبية الخاصة بتحقيق الكفايات المهنية للمدرسين.

#### خامساً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت موضوع دور مشرفي اللغة الإنكليزية في تطوير الكفايات المهنية لمدرسي اللغة الإنكليزية في المجالات المعرفية والمهنية والوجدانية، في العراق كون الباحثة اول مشرفة اختصاص في اللغة الإنكليزية في سامراء، منذ تأسيس الاشراف التربوي وبالتالي جاءت هذه الدراسة لتغطي هذا الموضوع.

#### الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

##### أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، اذ يعد فرعاً من الفروع المهمة في منهجية البحث.

##### ثانياً: مجتمع البحث وعينته

كانت عينة البحث طبقية مكونة من كافة مدرسي ومدركات اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة سامراء البالغ عددهم (225) مدرس ومدرسة من قضاء سامراء، من مجتمع البحث والمكون من (1525) مدرس ومدرسة للغة الإنكليزية في محافظة صلاح الدين في العراق.

### ثالثاً: أداة البحث

استخدمت الباحثة ثلاث أدوات للبحث، منها الاستبانة والتي قامت ببناءها بنفسها، وبطاقة الملاحظة والمقابلة حيث أجرت الباحثة لقاءات شفوية مع عينة قصدية من مدرسي ومدرسات اللغة الإنكليزية، وتم طرح مجموعة من الأسئلة المفتوحة. وتم توزيع الاستبانة على عينة البحث من الذكور والإناث حسب متغيرات البحث من سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. جدول رقم (1). واعتمدت بطاقة الملاحظة وهي استمارة معتمدة من قبل وزارة التربية العراقية لتقييم أداء المدرسين من قبل المشرفين التربويين (دليل المشرف الصديق الناقد، 2017: 84). تضمنت بطاقة الملاحظة (20) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي كما موضحة في الملحق رقم (1) وتعتمد البطاقة على مستويات رقمية خمسة متدرجة لفرقتها من (1 إلى 5).

وفيما يلي جدول رقم (1) توزيع افراد الاستبانة حسب متغيرات البحث

النوع		ذكر		أنثى	
المستوى	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
سنوات الخبرة	أقل من عشر سنوات	20	18.01%	55	49.54%
	عشر سنوات فأكثر	12	10.81%	24	21.62%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	24	21.62%	71	63.96%
	ماجستير	7	6.30%	8	7.20%
	دكتوراه	1	0.9%	0	0%
المجموع		32	28.82%	79	71.17%

### خامساً: الصدق

يعد صدق الاداة من الشروط المطلوبة في أدوات البحث حيث تقيس ما وضع لقياسه وملائمة الفقرات للغرض الذي وضعت الأداة من اجله. ومن اهم أنواع الصدق هو:

- الصدق الظاهري وهو يدل على علاقة كل فقرة من الأداة بالهدف الذي وضع من اجله.

حيث قامت الباحثة بنفسها ببناء احدى أدوات البحث وهي الاستبانة، وتم عرضها على لجنة محكمين من العراق ولبنان، ملحق رقم (3)، لقياس مدى صدق وثبات الأداة، وأبدوا آرائهم فيها. وبعد استرجاع الاستبانة من المحكمين قامت الباحثة بتعديلات على الاستبانة الأولية وذلك انطلاقاً من ملاحظات واقتراحات الأساتذة المحكمين، شملت البناء اللغوي والتعديل. حيث كانت



فقرات الاستبانة في صورتها الأولى مكونة من (42) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وبعد التعديل من لجنة المحكمين، أصبح عدد الفقرات (30) فقرة للمجالات الثلاث. ملحق رقم (2) كما تم تحليل الإجابات بالاعتماد على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء الأساتذة المحكمين حدا للقبول. وعليه تم اعتمادها كأداة في جمع المعطيات وتم أيضا احتساب معامل ارتباط بيرسون، الذي يحسب درجة ارتباط عبارات وجمل الفقرات والمحاور بما هو منسوب إليها. جدول رقم (2)

جدول رقم (2): معامل الارتباط بين درجات المحاور الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

عدد العبارات	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	
6	0.000	0.913	المجال المعرفي
8	0.000	0.972	المجال المهاري
6	0.024	0.855	مجال الوجداني

- صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق المقياس إحصائياً، تم حساب معامل الارتباط بين كل من درجة المقاييس الفرعية والعبارات الخاصة بها، وبين درجة المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ككل.
- الصدق التمييزي أو (صدق المقارنة الطرفية): من أجل قياس الصدق التمييزي تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة أقسام أو مجموعات حيث تمت المقارنة بين المجموعتين اللتان حازتا على الدرجات الدنيا والعليا وتم تجاهل المجموعة الوسطى حيث تألفت كل من المجموعتين الأولى والأخيرة من ثلاثون مبحوثاً، ثم قمنا بحساب (Test) T وقد بينت النتائج أن متوسط الدرجات الدنيا قد بلغ (108.96) بانحراف معياري قدره (12.95)، في حين بلغ متوسط الدرجات العليا (147.43) بانحراف معياري بلغ (2.40) وقد بينت النتائج وجود فروق بين المجموعتين بحدود (38.46) درجة وبدلالة إحصائية (0.000) مما يؤكد على وجود فروق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا، وبالتالي يتمتع المقياس بقدرة تمكنه من قياس الفروق بين المبحوثين.

#### سادساً: ثبات البطاقة

وهو مقياس الدقة بأن البطاقة لديها قدرة على إعطاء نفس النتائج إذا تم تكرار القياس على الفرد نفسه عدة مرات في نفس الظروف. وقد تم التأكد من ثبات البطاقة باستخدام طريقتين: الأولى هي ألفا كرونباخ والثانية التجزئة النصفية.

### سابعاً: الأساليب الإحصائية

تم اجراء المعالجة الإحصائية للبيانات على الحاسوب بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) لتحليل البيانات واستخراج النتائج:

- 1- اختبار معامل الفا كرومباخ : لقياس معامل الثبات
- 2- إختبار "T-Test" لقياس صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، ولقياس الفروق بين المجموعات.
- 3- معامل ارتباط بيرسون: لحساب صدق المقياس.
- 4- معامل التجزئة النصفية: لحساب معامل الارتباط.
- 5- المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبيان وبطاقة الملاحظة.
- 6- الوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبيان.
- 7- الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبيان.

### الفصل الرابع: عرض النتائج

اعتبرت الباحثة ان الفقرات التي حصلت على وزن مئوي (60) فما فوق ومتوسط مرجح (4,5) متحققة في مجالها، اما الفقرات التي حصلت على ما دون ذلك فتعتبر غير متحققة.

**عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى**

تنص الفرضية الأولى على أنه: "يؤدّي مشرفو اللغة الانكليزية دوراً فعّالاً على صعيد تطوير وتقييم الكفاية المعرفية لدى مدرسيها.

بلغ متوسط محور المجال المعرفي (4.124) بانحراف معياري قدره 0.447 وهو مؤشر مرتفع مائل إلى الارتفاع الشديد.



جدول رقم (3): إجابات الاستبانة عن العبارات التي تمثل محور الكفاية المعرفية.

الانحراف المعياري	المتوسط	اتفق بشدة		اتفق		أحياناً		لا اتفق		لا اتفق بشدة		رقم العبارة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.684	4.550	62.2%	69	33.3%	37	2.7%	3	0.9%	1	0.9%	1	7
0.630	4.523	59.5%	66	33.3%	37	7.2%	8	0%	0	0%	0	3
0.724	4.505	61.3%	68	30.6%	34	5.4%	6	2.7%	3	0%	0	10
0.721	4.351	46.8%	52	44.1%	49	6.3%	7	2.7%	3	0%	0	1
0.782	4.351	47.7%	53	44.1%	49	5.4%	6	0.9%	1	1.8%	2	8
0.639	4.342	43.2%	48	47.7%	53	9.0%	10	0%	0	0%	0	2
0.845	4.333	51.4%	57	36.0%	40	8.1%	9	3.6%	4	0.9%	1	5
0.783	4.306	46.8%	52	40.5%	45	9.0%	10	3.6%	4	0%	0	4
0.817	4.306	47.7%	53	39.6%	44	9.0%	10	2.7%	3	0.9%	1	9
0.807	4.198	39.6%	44	44.12%	49	13.5%	15	1.8%	2	0.9%	1	11
0.945	4.180	41.4%	46	45.9%	51	4.5%	5	5.4%	6	2.7%	3	6
0.268	4.358	%49.79	608	%39.96	488	%7.28	89	%2.21	27	%0.73	9	المجموع

وقد حلت الفقرة سابغاً: "يواكب التغييرات في المناهج وينقلها للمدرسين باستمرار" في المرتبة الأولى حيث بلغ عدد الذين أجابوا بـ"اتفق" أو "اتفق بشدة" (106) أي ما نسبته (95.5%) بمتوسط حسابي (4.55)، تلتها عبارة رقم (3): "يحث المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية" (103) إجابات أي (92.5%) من المستجوبين بمتوسط (4.52) وفي المرتبة الثالثة حلت الفقرة رقم (10): "يملك معلومات جيدة في مجال تخصصه" (102) إجابة أي (91.9%) بمتوسط (4.50)، وهذا ما أدى إلى ارتفاع متوسط المجال المعرفي حيث بلغ (4.358) بانحراف معياري قدره (0.268) وهو مؤشر مرتفع جداً (من 4.2-5).

يوضح الجدول التالي إجابات بطاقة الملاحظة عن العبارات التي تمثل المجال المعرفي.

جدول رقم (4): إجابات بطاقة الملاحظة عن العبارات التي تمثل المجال المعرفي

الانحراف المعياري	المتوسط	5		4		3		2		1		رقم العبارة
		النسبة	التكرار									
0.580	4.56	%60.4	136	%36.0	81	%3.7	7	%0.4	1	%0	0	1
0.627	4.48	%53.8	121	%40.9	92	%4.4	10	%0.39	2	%0	0	2
0.589	4.45	%49.8	112	%46.2	104	%3.6	8	%0.4	1	%0	0	6
0.652	4.05	%22.7	51	%61.3	138	%14.7	33	%1.3	3	%0	0	3
0.472	3.73	%0.4	1	%73.3	165	%25.3	57	%0.9	2	%0	0	4
0.605	3.47	%4.4	10	%39.1	88	%55.1	124	%1.3	3	%0	0	5
0.447	4.124	%31.92	431	%49.48	668	%17.70	239	%0.88	12	%0	0	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن الفقرة رقم (1) والخاصة بمعرفة المدرسين بالمواضيع التي يدرسونها، قد حازت على أعلى متوسط وهو (4.56). فيما حازت الفقرة رقم (5) والتي تخص معرفة المدرسين بعلم طرائق التدريس الحديثة على أدنى متوسط وقدره (3.47) درجة بسبب أن

ما نسبته (56.4%) من المستجوبين كانت درجة إجاباتهم (3 فما دون). وقد بلغ متوسط المجال المعرفي (4.124) بانحراف معياري قدره (0.447) وهو مؤشر مرتفع قريب من المرتفع جداً. وهذا يدل على معرفة المدرسين بمادة تخصصهم ومتطلبات المنهج الحديث وبأساليب التقويم لكنهم يفتقرون الى معرفة وفهم أساليب وطرائق التدريس الحديثة. وتشير نتائج تحليل الجدولين أعلاه الى ان المشرف يبذل قصارى جهده في إقامة دورات وورش. ولكن على ما يبدو ان المدرسين لا يلتحقون بكل الورش والدورات بشكل مستمر ولا يلتزمون بتطبيق ما تعلموه اثناء الدورات لعدم قناعتهم بها او بسبب الاعداد الكبيرة في الصفوف الدراسية.

### عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه: "يؤدي مشرفو اللغة الانكليزية دوراً فعالاً على صعيد تطوير تقييم الكفاية المهارية لدى مدرسيها".

حصلت الفقرة (3) والخاصة بالتزام مشرف اللغة الإنكليزية بإقامة الدورات باستمرار على أعلى متوسط بلغ (4.55) ونالت الفقرة (5) والتي تخص تعريف المدرسين بخصائص نمو الطلبة على أدنى مرتبة بحصولها على متوسط (4.06) كما دلت النتائج أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (4.305) بانحراف مقداره (0.636) وهو متوسط مرتفع جداً. ويعزى الى ان دور المشرف فعال في إقامة الدورات والورش لتطوير المدرسين المهني ولكن هناك فجوة بين الطلبة والمدرسين للوصول الى مستوياتهم الفكرية والنفسية ليراعوا الفروق الفردية بينهم.

كان نصيب الفقرة (7) والخاصة بتقويم أداء الطلبة بكفاءة ودقة، المتوسط الأعلى الذي بلغ 4.09 بينما حازت الفقرة (6) والخاصة بتمكن المدرسين من استخدام الطرائق التدريس الحديثة واشراك الطلبة بفاعلية، على المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.55. وقد بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للبعد ككل هو (3.849) بانحراف (0.485) وهو متوسط مرتفع. وهذا يدل على ان كفاية المدرسين في الجانب المهاري للمدرسين متوسطة، اذ يوجد اخفاق في التخطيط لأنشطة الدرس وجعله ممتعاً ومحفزاً للطلبة باستخدام الطرائق الحديثة في التدريس، فما زالت طرائق التدريس تقليدية ولا تثير دافعية الطلبة لتعلم اللغة الإنكليزية بفاعلية.

### عرض نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على أنه: "يؤدي مشرفو دوراً فعالاً على صعيد تطوير وتقييم الكفاية الوجدانية لدى مدرسيها".

أظهرت الإجابات متوسطاً حسابياً يبلغ (4.423) بانحراف قدره (0.580) وهو مؤشر مرتفع جداً وقد حازت الفقرة (5) التي تخص مراعاة والتزام مشرف اللغة الإنكليزية بأخلاقيات المهنة، على أعلى متوسط حيث بلغ (4.65) درجة بينما حازت على المرتبة الدنيا لهذا البعد



الفقرة (8) والتي تدور حول قيام المشرف بالتعرف على ميول المدرسين ومواهبهم. بمتوسط (4.07).

يمكن تفسير النتائج الى ان مشرف اللغة الإنكليزية يشكل قدوة في التعامل مع المدرسين ولديه علاقات إيجابية معهم لتحسين أدائهم، لكن صورة المشرف النمطية مازالت عالقة في اذهان المدرسين ومازال عنصر الخوف والرهبة بين المشرف وبعض المدرسين. وهذا يفسر وجود قصور في دور المشرف في التعامل مع المدرسين للتعرف على ميولهم ومواهبهم.

يلفت الانتباه هنا إلى أنّ الفقرتين (2و3) واللذان تخصان التزام المدرسين بتعزيز القيم الوطنية والأخلاقية والتزامهم بعلاقات إيجابية مع الطلبة، كان متوسطهما (4.80) وكانت الإجابة "بأنفق بشدة" على كل منهما بنسبة تفوق الثمانين بالمئة بينما حازت الفقرة (6) على أدنى متوسط وهو (3.48) درجة والتي اشارت الى عدم التزام المدرسين بضمان تحقيق التعلم وتحسين المستوى التعليمي للطلبة ولا يقومون بمراعاة الفروق الفردية.

وقد أظهرت النسب الى اعلى رقم بين المجالات الثلاثة وهو 84.4 بمتوسط 4.8 الى الفقرة 2 والتي تتعلق بالتزام المدرسين بتعزيز القيم الدينية والأخلاقية عند الطلبة. وأشارت اقل نسبة الى صفر % بمتوسط 3.48 الى عدم التزام المدرسين بضمان تحقيق التعلم وتحسين المستوى التعليمي للطلبة ولا يقومون بمراعاة الفروق الفردية بينهم. وتلتها بنسبة 6% ومتوسط 3.9 التي اشارت الى وجود التزام ضعيف جدا من المدرسين لتحسين أدائهم وتقييمهم الذاتي.

#### الاستنتاجات

توصّلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- وجود دور فعّال لمشرفي اللغة الانكليزية على مستوى تقييم الكفايات المعرفية لدى مدرّسي مادة اللغة الإنكليزية.
- دور إيجابي لمشرفي اللغة الانكليزية على مستوى تقييم الكفايات المهارية لدى مدرّسي مادة اللغة الإنكليزية.
- وجود دور فعّال وإيجابي لمشرفي اللغة الانكليزية على مستوى تقييم الكفايات الوجدانية لدى مدرّسي مادة اللغة الإنكليزية.

## التوصيات

توصي الباحثة بناءً على النتائج التي تمّ التوصل إليها بالآتي:

- 1- اعتبار الكفايات المهنية وخاصة المهارية بمثابة أسس مهمة لبناء برامج التنمية وإعداد تطوير المدرّسين.
- 2- عقد دورات وورش عمل تدريبية تصقل مهارات وخبرات المدرّسين، للرفع من كفاياتهم المهنية وتزويدهم بكل ما يستجد على الساحة التربوية.
- 3- مراعاة الفروق الفردية للطلبة والاهتمام بمواهب وميول مدرسي اللغة الانكليزية من خلال عقد دورات وورش عمل تدريبية تعريفية وتثقيفية بهذا الجانب.
- 4- تفعيل ونشر الفلسفة العامة التربوية للمديرية العامة للمناهج العراقية والنظام التربوي العام والخاصة بالأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية والمجالات الأخرى التي ينبغي توفرها في المرحلة المتوسطة والثانوية لكي يستفيد منها المدرسين والمشرفين على حد سواء لتمكنهم من أداء مهامهم وفهمها على أكمل وجه
- تحديد النصاب الاشرافي لمشرفي اللغة الإنكليزية من المدرسين والمدارس بطريقة تمكنهم من القيام بمهامهم بصورة جيدة ومتابعة المدرسين بصورة مكثفة لتحقيق الأهداف المطلوبة والتركيز على المجال الذي يحتاج الى تطويره عند المدرسين.
- قيام رؤساء اقسام اللغة الإنكليزية في الجامعات العراقية بتعديل مناهج طرائق التدريس القديمة التي تدرس في الجامعات واستبدالها بالطرائق الحديثة وخاصة في مجال تنمية الجانب المهاري والوجداني للمدرسين اسوة بالجانب المعرفي، اذ ان من واجبه تطوير المدرسين وتعزيز الجوانب المهارية والطرائق الحديثة وتكثيف دروس المشاهدة في فترة ما قبل التطبيق ومتابعتهم طيلة السنة الأخيرة لهم قبل تخرجهم من الكليات.

## المقترحات

- 1- اجراء دراسة تهدف الى التعرف واستقصاء اراء مدرسي اللغة الإنكليزية عن المشاكل والمعوقات التي تواجههم في تدريس اللغة الإنكليزية من وجهة نظرهم الخاصة.
- 2- اجراء دراسة تستهدف مدرسي اللغة الإنكليزية -في اقسام التربية -ما قبل التخرج للتعرف على مستوى أدائهم التدريسي في فترة التطبيق في السنة الدراسية الأخيرة لهم، للتقصي عن الفروقات التي تواجههم بين الدراسة النظرية والعملية في ضوء مجالات الكفاية المهنية.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر العربية

1. أبو عزام، محمد خالد. (2020). *الإدارة التعليمية والاشراف التربوي*، ط1، عمان: دار زهدي للنشر والتوزيع.
2. اروس، عيد احمد واحمد، أشرف محمود. (2013). *الإدارة التعليمية والاشراف التربوي (رؤية عصرية)*، جدة: خوارزم العلمية للنشر.
3. الاسدي، سعيد جاسم والمسعودي، محمد حميد والتميمي، هناء عبد الكريم حسن. (2016). *التمتية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية المعلم-المدير-المشرف*، ط1، عمان: الدار المنهجية للطباعة والنشر.
4. بركات، سري رشدي. (2013). *الادارة والاشرف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة*. ط1، الرياض: دار الزهراء .
5. التميمي، رائد رمثان والزيدي، فاطمة عبيد. (2020). *الإدارة والاشراف التربوي في التعليم الثانوي*، ط1، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
6. الجابري، كاظم كريم رضا. (2023). *الرؤى المستقبلية لمهنة التعليم (اتجاهات حديثة-نجاح ام فشل- استراتيجيات تطبيقية)*، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية: ايطار ناشرون وموزعون.
7. الجبان، رياض عارف. (2023). *كفايات التدريس ومهاراته*، ط1، دمشق: دار العصماء.
8. خضر، رائد يوسف. (2011) *الاشراف التربوي الحديث اساسيات ومفاهيم*. ط 1. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
9. دفع الله، عمار محمد الزبير (2018). *واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بولاية الجزيرة-محلية القرشي*، رسالة ماجستير، الخرطوم، إدارة تربوية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.
10. دليل المشرف الصديق الناقد. (2017). *برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي*، العراق، وزارة التربية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني.
11. الربيعي، عوني هادي. (تموز 2013). *الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية، دراسات تربوية*، مجلد 6 ، العدد 23 تموز، مركز البحوث والدراسات التربوية في وزارة التربية العراقية: ص 155-194.
12. رزق، حنان عبد الحكيم. (2010 سبتمبر). *تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي اثناء الخدمة في ضوء كفاياتهم المهنية، دراسة ميدانية*، مجلة التربية الجزء الأول، جامعة المنصورة، العدد: 47: ص 7.
13. رضوان، بواب. (2014). *الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة*، الجزائر، جامعة جيجيل، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
14. السامرائي، عباس فاضل خلف. (شباط 2020). *تقويم الكفايات التدريسية لمدرسي المواد العلمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين*، العراق، جامعة واسط، مجلة كلية التربية: ص

1867-1888.

15. سليمان، جملة عيسى محيسن. (2021). دور الإشراف التربوي في التغلب على الصعوبات التي يواجهها معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون، المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية. المجلد 2، العدد 2.
16. السيد، يسرى. (2010). تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات، رسالة ماجستير، أبو ظبي، جامعة الامارات.
17. عايش، احمد جميل. (2019). تطبيقات في الاشراف التربوي، ط5، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
18. عباس، امل فاضل. (2022). الطريق الى الاشراف عبر القوانين والأنظمة والتعليمات التربوية، ط1، بغداد: المكتبة الوطنية.
19. العرنوسي، ضياء عويد. (2018). التعلم المزيج في تدريب وكفايات مهنة المعلمين وضمان الجودة، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
20. العطوي، نجاح يحيى. (2018). واقع الاشراف التربوي التطوري، ط1، عمان: دار زهدي للنشر والتوزيع.
21. عليان، سلمان واخرون. (2010). الاشراف التربوي (بين النظرية والتطبيق)، ط1، عمان: دار زهران للنشر.
22. محمد، سناء كاظم. (2013). الكفايات المهنية لتحديد مدى جودة مدرسي اللغة الإنكليزية في المدارس الثانوية، العراق مجلة الخليج العربي المجلد 41 العدد 1- 2، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة.
23. المسهلي، امة الله دحان. (2015). تطوير نظام التنمية المهنية لمعلم مرحلة التعليم الأساسي، ط1، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
24. المنجد في اللغة والاعلام. (2008). ط 43، بيروت: دار المشرق.
25. وزارة التربية العراقية. (2002). التعليم الثانوي وأهدافه في جمهورية العراق / كراس توضيحي. مطبعة وزارة التربية رقم 1. بغداد العراق.

#### المصادر الأجنبية:

- 1- Panggabean, Meicky S., Himawan, Karel K. (2016). *The Development of Indonesian Teacher Competence Questionnaire*. Journal of Educational, Health and Community Psychology Vol. 5, No.2
- 2- Thi Haoch, Nguyen , Huong, Tran Thanh. (2018). *The Professional Competency of High School English Language Teachers in Vietnam*. University of Social Science and Humanities. International Journal of Education and Research Vol. 6 No. 11



## الملاحق والجداول

### ملحق رقم (1) بطاقة الملاحظة لأداء المدرسين من قبل المشرفين التربويين

أولاً: المجال المعرفي			
ت	المعايير	حد اعلى للدرجة	درجة التقييم
1	يعرف المواضيع التي يدرسها	5 درجات	
2	يعرف ويفهم متطلبات المنهج الدراسي للموضوع الذي يدرسه	5 درجات	
3	يعرف ويفهم كيفية عرض موضوع الدرس للطلاب	5 درجات	
4	يعرف ويفهم كيف يتعلم ويتطور طلابه	5 درجات	
5	يعرف ويفهم طرائق التدريس الحديثة	5 درجات	
6	يعرف ويفهم أساليب التقييم والاختبارات والتقييم	5 درجات	
ثانياً: المجال المهاري			
1	يستطيع ان يشرح الموضوع بشكل واضح ويجعله ممتعاً للطلاب	5 درجات	
2	يستطيع ان يضع خطة مناسبة لانشطة التعلم للطلبة	5 درجات	
3	يستطيع ان يتواصل ويتفاعل بشكل فعال مع الطلاب	5 درجات	
4	يستطيع ان يحفز الطلاب على التعلم	5 درجات	
5	يستطيع إدارة الصف بشكل فعال	5 درجات	
6	يستطيع استخدام طرائق تدريس حديثة تمكن الطلاب من المشاركة وتطوير مهارات التعلم بشكل فعال	5 درجات	
7	يستطيع تقويم أداء الطلاب بكفاءة ودقة ويستخدم نتائج التقييم لتعزيز أداء الطلبة	5 درجات	
8	يستطيع ان يمكن الطلاب من التعلم بشكل فعال أخذاً بنظر الاعتبار الفروق الفردية بينهم	5 درجات	
ثالثاً: القيم والاتجاهات			
1	يلتزم بأداء مهنة التعليم ويعزز تعلم الطلبة لتمكينهم من تحقيق مستوى عالي من الأداء الجيد	5 درجات	
2	يلتزم بترسيخ وغرس القيم الوطنية والأخلاقية في نفوس الطلبة	5 درجات	
3	يلتزم بعلاقات إيجابية مع الطلاب وزملائه في العمل والأسر والمجتمع	5 درجات	
4	يلتزم بالمشاركة في الأنشطة المدرسية	5 درجات	
5	يلتزم بالتقييم الذاتي لاداء وظيفته وتحسين أدائه خلال التنمية المهنية	5 درجات	
6	يلتزم بضمان إمكانية تحقيق الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم نفسية او بدنية افضل ما لديهم من قدرات	5 درجات	
المجموع			100 درجة

ملحق رقم (2) نموذج الاستبانة لعينة البحث

المحور الأول : المجال المعرفي: اعتقد ان مشرف اللغة الانكليزية							
رقم	الفقرات	الفهم	التفكير	التحليل	التطبيق	التقييم	التحسين
1.	يزود المدرسين بالمعلومات حول استخدام التقبئية الحديثة في الصف						
2.	يزود المدرسين بالمعلومات عن كيفية اجراء عملية التقويم والاختبارات						
3.	يحث المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية						
4.	يساعد المدرسين على كيفية التخطيط للدرس						
5.	يفهم طرائق التدريس الحديثة ويوضحها للمدرسين بشكل جيد						
6.	يساعد المدرسين على وضع خطة مناسبة لأنشطة الصف عندما يواجهون مشكلة ما						
7.	يواكب التغييرات في المناهج وينقلها للمدرسين باستمرار						
8.	يعرف متطلبات المنهج الدراسي ويشرحه للمدرسين بوضوح						
9.	يساعد المدرسين على الالمام بمادة تخصصهم						
10.	يملك معلومات جيدة في مجال تخصصه						
11.	يملك ثقافة عامة في مجالات المعرفة المتنوعة						
المحور الثاني : المجال المهاري: اعتقد ان مشرف اللغة الانكليزية							
12.	يتعامل مع عناصر العملية التربوية كفريق واحد						
13.	يعرف المشاكل التي تواجه المدرسين ويساعدهم على حلها						
14.	يلتزم بالمشاركة وإقامة الدورات التدريبية للمدرسين باستمرار						
15.	يستطيع إقامة الدورات التدريبية والتطوير المهني للمدرسين بفاعلية						
16.	يعرف المدرسين بخصائص نمو الطلبة حسب الفئة العمرية التي ينتمون اليها						



					يراعي الفروق الفردية بين المدرسين	17.
					يمكن المدرسين من تحقيق مستوى عالي من الأداء الجيد	18.
					يعرف كيفية توظيف تقنيات التعليم الحديثة في التدريس	19.
					يساعد المدرسين على استخدام الطرائق التدريس الحديثة	20.
المحور الثالث : القيم والاتجاهات: اعتقد ان مشرف اللغة الانكليزية						
					يظهر التعاون والتسامح ويحسن التعامل مع المدرسين بشكل جيد	21.
					يشكل للمدرسين قدوة في المظهر والسلوك	22.
					يوفر الامن النفسي للمدرسين وبيتعد عن القاء اللوم عليهم	23.
					يقدم المشورة حين يحتاجها المدرسون	24.
					يراعي اخلاقيات المهنة ويتسم بالبساطة في التعامل	25.
					يجيد فن التعامل مع المدرسين ويشجعهم لتحسين اداءهم المهني و يقيم جهودهم	26.
					يملك القدرة على إقامة علاقات إيجابية مع المدرسين	27.
					يقوم بالتعرف على المدرسين وتحليل ميولهم ومواهبهم	28.
					يساعد المدرسين على تكوين اتجاهات إيجابية وانتماء نحو مهنة التدريس	29.
					يتعامل مع المدرسين بشكل إيجابي خلال الزيارة الصفية	30.

ملحق رقم (3) اعضاء اللجنة المحكمين

ت	الاسم الثلاثي والمرتبة العلمية	الدولة	مكان العمل	التخصص
1	د. ميرنا ديب	لبنان	الجامعة اللبنانية/ كلية التربية	علوم تربوية
2	د. نادية أبو علي	لبنان	جامعة الجنان	علوم اجتماعية
4	ام.د. اضواء محمد سلمان	العراق	وزارة التربية/الكلية التربوية المفتوحة	طرائق تدريس اللغة الانكليزية
5	ام.د. دنيا طاهر حميد	العراق	كلية التربية /جامعة تكريت	طرائق تدريس انكليزي
6	ام.د. نغم قدوري يحيى	العراق	كلية التربية/جامعة تكريت	طرائق تدريس انكليزي
8	ام د نادية مجيد حسين	العراق	الجامعة التقنية الوسطى	طرائق انكليزي
9	ام.د. عباس فاضل خلف	العراق	وزارة التربية/الكلية التربوية المفتوحة	طرائق تدريس العلوم
10	ام.د سيف حبيب حسن	العراق	كلية التربية/ جامعة سامراء	اختصاص لغة
11	ام. جهاد حسن عزيز	العراق	كلية التربية/ جامعة تكريت	طرائق إنكليزي